



# برنامج إنماء الحس المقاولاتي التربية على الاختيار وبناء المشاريع

## مجموعة تمارين تطبيقية

من تأطير محمد بنكروم ونعيمة المدكوري

## ملف التلميذ

## السنة الأولى

تشكل هذه الوثيقة ثمرة من ثمرات التعاون بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بالمملكة المغربية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ضمن مشروع ألف (ALEF).  
إن الآراء المنشورة بهذه الوثيقة لا تعبر بالضرورة عن أفكار الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية

أبنائنا الأعزاء،

ها أنتم اليوم تلجون السنة الأولى إعدادي، بعدما أنهيتكم المرحلة الابتدائية التي دامت ست سنوات ، حاملين معكم رصيда معرفيا ولغويا مُهما يؤهلكم للشروع في مرحلة ثانية من مسيرتكم التعليمية التي ستكتشفون خلالها، بالإضافة إلى مواد المرحلة السابقة ، مواد جديدة ربما ستميلون إليها أكثر.

تعتبر هذه المرحلة فترة تحوّل لكم، لا بالنسبة للنمو الجسمي أو النضج الفكري فقط، وإنما هو تحول متعدد الجوانب. ومن هنا تبدؤون في طرح عدة أسئلة على أنفسكم أهمها : ما جدوى كل هذه التعلّيمات في حياتنا ؟ ربما تجدون لهذا السؤال المشروع عدة إجابات يصعب حصرها، لكنها تصب في اتجاه واحد هو الرغبة في الحصول على مهنة من المهن بعد إنهاء مسيرتكم التعليمية. بيد أن السؤال الأساسي والجوهري الذي يُطرح دائما هو كيف الوصول إلى المجال المهني الذي طالما حلمت به ويناسبني؟ للإجابة على هذا السؤال وأسئلة أخرى حلّ برنامج إنماء الحس المقاولاتي لأول مرة بالمغرب ليقودكم ويساعدكم من أجل إيجاد أجوبة على هذه الأسئلة.

إن هذا البرنامج يمتد على ثلاث سنوات بداية من السنة الأولى إعدادي إلى السنة الثالثة منه، وسيتمكنكم من التعرف على ذواتكم ومن التعبير عن رغباتكم وأذواقكم وإبراز اهتماماتكم ومقارنتها بقدراتكم التعليمية ومجهوداتكم وحدودكم ونتائجكم، واتخاذ قرارات بوعي ومسؤولية .

إن أنشطة هذا البرنامج ليست دروسا في مادة جديدة بل هو مجال خاص لتعبئة الكفايات الضرورية من اجل بناء مشروعكم الدراسي والمهني تدريجيا .

ويسهم هذا البرنامج أيضا في :

\* تحفيزكم وإشراككم في العمل داخل المجموعات؛

\* منح تعلماتكم معنى وجدوى، وربطها بالواقع المهني؛

\* إدراك أهمية التنظيم الممنهج للعمل؛

\* إكسابكم القدرة على الاستعلام واستثمار المعلومات؛

\* منحكم فرصة تحملك المسؤولية

ويهدف هذا البرنامج كذلك إلى تنمية الروح المقاولاتية والمبادرة وإعدادكم لاكتساب تكوين متعدد الجوانب يجعلكم قادرين على مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، وذلك بامتلاككم الروح المقاولاتية والاستقلالية والثقة بالنفس.

إن حصص هذا البرنامج خالية من كل جزاء أو عقاب فلا نقطة ولا جواب صحيح أو خطأ ... بل هي أنشطة تعبرون من خلالها عن أرائكم بكل حرية .

إن أنشطة هذا البرنامج ليست مثل باقي الدروس ، فالأستاذ يقوم بدور المنشط فقط.

مازال هذا البرنامج محصورا في مجموعة محدودة من الإعداديات منها إعداديتكم .

إنها فرصة ثمينة تتاح لكم ، لا يجدر بكم تفويت الاستفادة منها.

والله ولي التوفيق

مديرة مكون التربية الأساسية

عزيزة الشباني احماموشي

مدير مشروع ألف

جوشوا ماسكين Joshua Muskin

# مراحل الاختيار

قصة اتخاذ قرار

# قصّة اتخاذ قرار

## المرحلة الأولى: استكشاف الإمكانيات



### بعد فترة من التشاور





## المرحلة الثانية: ترتيب الإمكانيات







## المرحلة الثالثة: اختيار أفضل إمكانية





أعتقد أن الينابيع  
تستحق الزيارة،  
فسنجمع بين الفائدة  
والرياضة واللعب، وفضلا  
على هذا، فهي مجانية.

27



لا للغابة. لا للغابة.

إن زيارة دار  
الشباب مفيدة...

26



ويمكنني، بالمناسبة، أن  
أشرح لكم بعض  
الظواهر المتعلقة  
بالنباتات والحشرات  
وغيرها.

28



متفقون على  
الينابيع  
هيه  
متفقون

30



أوه... الشرح  
حتى في  
الفسحة....  
كسول  
!!  
كسول  
!!!!

29



جيد، من  
خلال فرزكم،  
بقي لدينا  
الينابيع  
والقرية

35



ونصل إلى  
قرار متفق  
عليه.

34



ليست لي  
صلاحية  
القرار، علينا  
أن نفكر  
جميعا...

33



نعم، فكرة  
جيدة، معظمنا  
لم يسبق له أن  
زار قرية الحرف،  
أرجوك يا  
أستاذة...

32



لست كسولا  
أفضل قرية  
الحرف لأن  
عمي يعمل  
بها، وبإمكانه  
أن يجعل  
زيارتنا  
أمتع وأكثر  
فائدة.

31



نعم! نعم! نعم!

نستطيع الجمع  
بينهما، فهما في  
نفس الاتجاه.

37



الينابيع...  
القرية...

36





## المرحلة الرابعة: تنفيذ الاختيار





## 1. مراحل الاختيار

إن اختياركم المهني يتطلب منكم اتخاذ قرارات معينة، ومما لا شك فيه أنكم تتخذون قرارات كل يوم. وإذا فكرتم في ذلك، ستدركون أن بعض المراحل تتكرر دائماً عند اتخاذ القرار، وستكتشفون أن الاختيار المهني يتم على غرار الاختيارات الأخرى. ومن خلال "القصة المرسومة" الواردة في الصفحات الموالية، ستكتشفون العناصر المكونة للقرارات.

### القصة المرسومة

أنجز التمرين التالي مستعيناً بما ورد في القصة المرسومة:

1. بالنسبة إلى مرحلة استكشاف الإمكانيات، اذكر أربعة أنشطة يمكن القيام بها خلال الرحلة:

2. بالنسبة إلى مرحلة تصنيف الإمكانيات، وزّع هذه الأنشطة إلى مجموعتين:

3. بالنسبة إلى مرحلة اختيار أفضل إمكانية، اذكر الاختيار الذي تم الاتفاق عليه:

4. بالنسبة إلى مرحلة تنفيذ الاختيار، اذكر ثلاثة تدخلات يجب القيام بها في هذه الحالة:

## التذكير بمراحل اتخاذ القرار

تشكل المراحل الأربع، المذكورة آنفاً، اللحظات الأساسية لأي عملية اتخاذ القرار. ولا يجتياز كل مرحلة من هذه المراحل بنجاح، يجب امتلاك بعض المهارات، وإبداء سلوك مُعَيَّن.

**المرحلة الأولى :** ما الذي يجب فعله وامتلاكه عند القيام باستكشاف الإمكانيات ؟  
يجب أن نقوم بالبحث عن المعلومات، أي:

- ♦ أن نلاحظ ما يحيط بنا
- ♦ أن نجمع معلومات كثيرة
- ♦ أن نطرح الأسئلة

يستلزم البحث عن المعلومات كثيراً من حب الاستطلاع؛ أي الميل إلى البحث عن المعلومات باستمرار.

إذن، يستدعي استكشاف الإمكانيات: البحث عن المعلومات، وحب الاستطلاع.

**المرحلة الثانية :** ما الذي يجب فعله وامتلاكه عند القيام بتنظيم الإمكانيات وتصنيفها ؟  
يجب أن نقوم بعملية التصنيف، أي:

- ♦ أن نقوم بتجميع العناصر
- ♦ أن نصنف العناصر إلى مجموعات صغيرة
- ♦ أن نربط بين الإمكانيات المتشابهة

تتطلب عملية التصنيف امتلاك منهجية لتنظيم الأفكار والأفعال.

إذن، يتطلب تصنيف الإمكانيات: امتلاك ملكات الترتيب والمنهجية.

**المرحلة الثالثة :** ما الذي يجب فعله وامتلاكه عند القيام بانتقاء أفضل الإمكانيات ؟  
يجب إصدار أحكام، أي:

- ♦ أن نقيم الإمكانيات من خلال مقارنة بعضها ببعض
- ♦ أن نتساءل عن أفضل الإمكانيات
- ♦ أن نرتب الإمكانيات حسب درجة الأهمية

تقتضي عملية إصدار الأحكام (أو التمييز) الحس النقدي، وهو هاجس انتقاء أحسن الاختيارات.

إذن، يقتضي اختيار أحسن الإمكانيات: إصدار أحكام (أو التمييز)، وامتلاك الحس النقدي.

**المرحلة الرابعة :** ما الذي يجب فعله وامتلاكه عند إنجاز الاختيار ؟  
يجب أن نقوم بعملية التخطيط، أي:

- ♦ أن نتوقع الصعوبات
- ♦ أن نطبق برامج العمليات المزمع إنجازها
- ♦ أن نحدد سياق العمليات

تستوجب عملية التخطيط الحس العملي أو المنهجي؛ وهو هاجس إيجاد أحسن طريقة لتنفيذ الاختيارات.

إذن، تستوجب عملية إنجاز الاختيار: التخطيط والحس العملي.

## جدول تركيبي

السلوكات	المهارات	المراحل
حب الاستطلاع	البحث	اكتشاف الإمكانيات
الحس المنهجي	الترتيب	تصنيف الإمكانيات
الحس النقدي	إصدار أحكام (التمييز)	اعتماد أحسن الخيارات
الحس العملي	التخطيط	إنجاز الاختيار

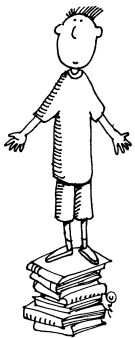
لإنجاح

يجب القيام

وامتلاك

بـ

## اتخاذ القرار وعملية التوجيه



أملأ الفراغات مستعملا الكلمات التالية :

تخطيط - البحث عن المعلومات - العملي - حب الاستطلاع - الإنجاز - منهجيا - أصنف - ترتيبها - استكشاف - الحس النقدي - أصدر أحكاما - أفضل اختيار.

### 1. مرحلة استكشاف خيارات

2. بما أنني سأكون يوما ما مطالبا باتخاذ قرارات تتعلق باختياري المهني، يجب علي، قبل شيء، أن أقوم بـ..... الخيارات؛ أي أن أستعرض المهن التي قد أزاولها مستقبلا، وكذا الشعب التي تؤدي إليها. لهذا يجب علي أن أتم بـ.....، وأن أقوم بـ.....

### 3. مرحلة ترتيب الخيارات :

لأتجنب كل حيرة، علي أن أقوم، يوما ما، بتنظيم كل هذه المعلومات، ولذلك ينبغي أن أكون.....، وأن..... هذه الخيارات إلى مجموعات مصغرة؛ أي أن أقوم بـ.....



#### 4. مرحلة اعتماد أحسن الخيارات :

ولكي أستطيع أن أختار داخل هذه المجموعات المصغرة علي أن ..... تتعلق بما يناسبني أكثر.  
وباستعمالي لـ ..... سأتمكن من القيام بـ.....

#### 5. مرحلة إنجاز الاختيار :

وبعد إنجاز الاختيار، سيتعين علي أن أقوم بـ ..... مراحل .....، مستعملا حسي .....

#### اتخاذ قرار مهم: اختياري المهني

أرى فجأة أن اختياري المهني يتدرج تماماً كإعداد مشروع الأسرة الذي درسته  
في هذه الحصة؛

إذ يتعلق الأمر بـ :

1. استكشاف الإمكانيات التي تتيحها المدرسة والمحيط المهني؛

2. ترتيب كل هذه البرامج الدراسية والمهن؛

3. اختيار ما يناسب شخصيتي ومتطلباتي؛

4. إنجاز ما سأكون قد اخترته.

لقد شرعت في ضبط اختياري المهني، وكأن المقياس الزمني الذي يو  
اليسار قد شرع في العد العكسي.





## 2. أكتشف مؤسستي



أصبحتم تعلمون أن كل اختيار يمر عبر أربع مراحل، ومن بينها مرحلة الاستكشاف. ولعل أول ما يجب استكشافه هو إعداديتكم، لأنكم باستكشافها، ستستفيدون إلى أقصى درجة من الخدمات التي تقدمها لكم.

**الهدف:** في آخر الحصة، سوف أدرك كل ما يمكن للأشخاص العاملين بالمؤسسة أن يقدموه لي من خدمات تساهم في تكويني.

### تمثلاتي للاستكشاف

تخيل وعبر - في الإطار أسفله - عن تصورك الشخصي للاستكشاف، وذلك من خلال رسم، أو نص، أو جملة، أو ما تراه مناسباً.

## وصف التلميذ المستكشف

انطلاقاً مما عبرت عنه سابقاً، ومن خلال تجربتك الشخصية، أجد أكبر عدد ممكن من الأفعال والنعوت التي تصف الشخص المُستكشف والشخص غير المُستكشف كما تتصورهما:

مميزات الشخص غير المُستكشف	مميزات الشخص المستكشف
<p>مثلاً: - مستسلم</p> <p>- ينتظر المعلومات</p> <p>- مستقيل</p>	<p>مثلاً: - نشيط</p> <p>- فعال</p> <p>- يبحث عن المعلومات</p> <p>- صبور</p>



## اكتشافاتي منذ الدخول المدرسي

اذكر كل ما اكتشفته منذ بداية السنة الدراسية حول الخدمات المختلفة التي تقدمها المؤسسة، وحول الطاقم الإداري والتربوي العامل بها. بإمكانك إضافة المعلومات التي حصل عليها أصدقائك.

الاسم	الخدمة	المهمة
مثلا : - السيدة س  - الأنسة ي	مثلا : - التدريس  - إدارة الموارد البشرية	مثلا : - تدريس مادة الرسم  - كاتبة بالإدارة: تساعد المدير

## استكشاف الأنشطة الموازية

اذكر جميع الأندية والأنشطة الرياضية التي يمكنك أن تشارك فيها داخل مؤسستك:

الأنشطة الرياضية	الأندية

بإمكانك الاطلاع على ما يلي كي تدرك أكثر دور كل واحد من هؤلاء الأشخاص، وكذا المساعدة التي بإمكانه أن يقدمها لك فيما يخص دراستك وتحديد اختياراتك.



## الثانوية الإعدادية مثل ... السفينة

لنفترض لحظة أن ثانويتكم الإعدادية عبارة عن سفينة، وأن المدة التي ستقضونها في الإعدادية هي مدة الرحلة البحرية التي ستقومون بها. أنتم إذن تتواجدون جميعكم داخل السفينة، وتقومون برحلة قد تؤدي بكم إلى محطات مختلفة.

ومن هذا المنظور، يصبح المدير هو ربان السفينة.

وهناك دائما ضباط يقومون بمساعدة الربان: وهم مهنيو التدريس وغير التدريس الذين يعملون بالمؤسسة.

ومستخدمو السفينة هم العاملون بمختلف المكاتب.

أما الركاب، فهم التلاميذ.

### مستخدمو السفينة

#### الربان

يتكلف الربان بالتنظيم العام للسفينة التي هو مسؤول عنها؛ فهو يدير شؤونها، ويوجه أمورها، كما أنه يتخذ بعض القرارات، ويسهر على راحة طاقم السفينة والركاب... ويجب عليه أن يقود السفينة، وأن يوصلها إلى بر الأمان. ومن ثم، فإن مساعدة كل الآخرين له ضرورية.



#### الضباط

من بين الضباط الذين يساعدون ربان السفينة، هناك:

- ♦ مساعده المباشرون، وهم يعملون بالإدارة؛
- ♦ العاملون بصفة مباشرة مع الركاب قصد مساعدتهم وتدعيمهم فيما يخص جميع الأنشطة التي يمارسونها؛
- ♦ وأخيرا هؤلاء الذين يجعلون جميع المصالح الموجودة داخل السفينة تسير: الكتابة، الخزانة، المقتصدية...

### 1. خدمة التدريس

إن المدرسين يساعدونكم فيما يتعلق بجميع الأنشطة المدرسية، إذ يتواجدون بالمؤسسة لتحسيسكم بعالم من المعارف الجديدة. وإن كفاياتهم البيداغوجية تؤهلهم لمساعدتكم على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بمختلف المواد، كل



حسب تخصصه، والإجابة عن أسئلتكم، والدفع بكم بعيداً فيما يخص التعليمات التي ترغبون فيها. وإذا عرفتم كيف تشتغلون بمساعدتهم، فإنكم سوف تتجنبون كل تأخر أو تعثر في التعلم.

وفي الوقت نفسه، سيكون المدرسون، بالنسبة إليكم، مرشديكم، وموضع ثقتكم، وموجهيكم طيلة الرحلة البحرية التي أنتم بصدها. وباختصار، فإنهم سيجندون كل طاقاتهم لجعل رحلتكم البحرية مفيدة وممتعة

## 2. خدمة التوجيه

بإمكان المستشار في التوجيه أن يساعدكم على :  
تقييم ميولاتكم وقدراتكم، وكذا الإمكانيات التي تُعرض عليكم، واكتشاف أسباب إخفاقاتكم ؛  
إدراك حاجياتكم وقيمكم؛  
حل المشاكل المتعلقة بالتوجيه، وتلك التي تتصل بالتأقلم داخل المؤسسة.

## 3. الخدمات التربوية

يسهر الحراس العامون على السير الجيد للسفينة؛ إذ يراقبون حضور الركاب، واحترام القوانين الضرورية لضمان راحة وهناء كل واحد داخل السفينة.  
وستكتشفون بسرعة أن مكتب الحارس العام من الأماكن المركزية بالمؤسسة التي ستتوجهون إليها في غالب الأحيان. فكلما كان لديكم مشكل، اتصلوا بدون تردد، بالحارس (ة) العام (ة)، فإنه سيزودكم بالمعلومات الضرورية، ويساعدكم على إيجاد أحسن الحلول.

## 4. الأندية والأنشطة الموازية

قد توجد بمؤسستكم أندية يقوم بتنشيطها أساتذة متطوعون، وتختلف الأنشطة الموازية من مؤسسة إلى أخرى. وقد تشمل هذه الأندية المسرح، والإعلاميات، والشطرنج... وقد تتخذ شكل تداريب رياضية.



## 5. الخزنة



ستجدون بالخزنة:  
كتباً بإمكانكم استعارتها قصد قراءتها بالمنزل.  
وثائق، موسوعات، قواميس... تستعينون بها في أبحاثكم.

## 6. خدمات الكتابة والاقتصاد

يتكلف الأشخاص التابعون لهذه المصالح ب :  
الكتابة؛  
الصيانة والنظافة؛  
المطعم المدرسي ( في حالة احتواء المؤسسة على داخلية)؛  
المنح ( في حالة احتواء المؤسسة على داخلية).

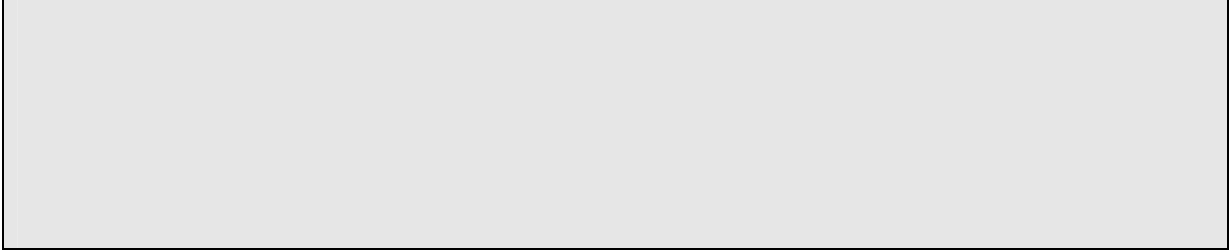


ومهما اختلفت الاختصاصات، لا تترددوا في الاتصال بالموظف الذي تترتأون إليه  
لأرأ الموضوع الذي يهكم.

## الثانوية الإعدادية

لقد بدأت الرحلة البحرية، بعد أن اكتشفتم معالمها، تبدو مثيرة للاهتمام. ومن الأكيد أن حيرتكم نحوها قد قلّت. فأنتم تعلمون الآن أن هناك أطراً إدارية وأخرى تربوية في خدمتكم، وأنها دائماً مستعدة لمساعدتكم على أن تعيشوا تجارب مثمرة. وستسمح لكم ميزات التلميذ المستكشف التي تملكونها، من الاستفادة أكثر من هذه الخدمات المقدمة لكم. لقد أدركتم الآن بعض الميزات المتعلقة بالاستكشاف، وقمتم بأنفسكم باستكشاف الخدمات والأشخاص والأنشطة التي تتوافر في مؤسستكم. فديُونوها هنا :

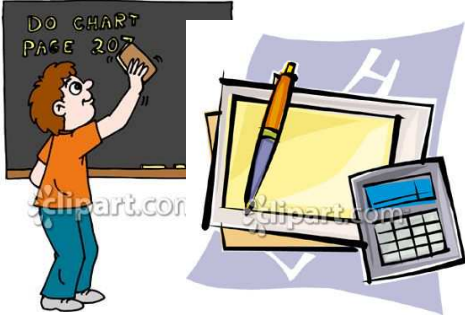
1. ميزاتي الأساسية كتلميذ مستكشف:



2. أهم ما سأكتشفه لتحقيق مشروعي التكويني:



### 3. أتعرف عن ذاتي



1. رائز ب. م.

المجال : معرفة الذات.

السلوك المستهدف : الاستكشاف.

الهدف : اكتشاف الميولات المهنية.

اقرأ التعليمات التالية، واعتمد على نفسك في الأجوبة:  
♦ ستجد في هذه الورقة لوائح لمهن مختلفة:

♦ قم بترتيبها حسب الأفضلية بطريقة تلقائية وبكل حرية: ليس بمقدور أي أحد أو أي شيء أن يمنعك من اختيار ما تفضله أو من رفض ما لا يعجبك، إنها قضية ذوق شخصي. ولا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة، بل كل الأجوبة صائبة ما دامت تُعبر عن اختيارك التلقائي.

♦ اقرأ أولاً اللائحة ( أ )، ثم رتب، بعد ذلك، هذه المهن مسجلاً رقماً ترتيبياً في الخانة المناسبة. (رقم 1 بالنسبة إلى المهنة التي تفضلها أكثر ... ورقم 6 بالنسبة للمهنة التي تعجبك بدرجة أقل).

♦ رتب اللوائح ب، ج، د، ... على نفس النهج.

♦ الوقت غير محدد.

**ملحوظة :** كل أسماء المهن وردت بصيغة المذكر، ويمكن اختيارها من لدن الذكور والإناث.

أ	
	اختصاصي في إصلاح هياكل السيارات
	اختصاصي في علم الأحوال الجوية
	أستاذ مادة الرقص
	إمام أو عالم ديني
	تاجر بالتفسيط أو بالجملة
	مدير بنك أو مصرف أو قرض



ب.	
	طبيب
	صحافي
	عالم نفسياني
	صاحب فندق أو مطعم
	محاسب أو مقتصد
	حلاق

ج	
	كاتب أو مؤلف
	ممرض
	مدرب رياضي
	كاتب في إدارة
	عسكري
	فيزيائي

د	
	مفتش في إدارة عمومية
	مذيع
	مراقب حركة الطيران
	ميكانيكي

	مفتش الشرطة
	ممثل مسرحي

هـ	
	محامي
	جمركي
	ربان طائرة
	أستاذ في مادة الرياضيات
	أستاذ في اللغة والآداب
	مدير مؤسسة تربوية أو نادي

و	
	بائع في متجر
	بحري
	اختصاصي في الإعلاميات
	فنان موسيقي
	أستاذ بالابتدائي
	مضيف (ة) جوي (ة)

### طريقة تصحيح الرانز :

بعد أن رتبت كل المهن بحسب ما تفضله، سوف ترى أي مجموعة من المهن تهتك أكثر (المهن العلمية، مهن البيع... إلخ). ولهذا الغرض، سنُدوّن في الجدول أسفله الأرقام التي وضعتها في لوائح المهن. فبالنسبة إلى اللائحة (أ) دوّن الأرقام من الأعلى إلى الأسفل في

العمود (أ). قم بالعملية نفسها بالنسبة إلى العمود (ب)، ثم (ج)... ولكن كن حذراً، ستبدأ دائماً من الخانة التي تحمل نقطة، على أن تعبأ النتائج المتبقية في الخانات المتبقية على التوالي.

بعد هذه العملية، قم بجمع الأرقام أفقياً، وضع المجموع في الخانة المخصصة لذلك. وأخيراً، رتب اهتماماتك: حيث يدل أصغر مجموع على الاهتمام الذي يروقه أكثر. ضعه في المرتبة الأولى، واكتب "أول" في خانة الترتيب بجانب المجموع، وقم بنفس الشيء بالنسبة إلى الثاني والثالث.... وهكذا دواليك.

	أ	ب	ج	د	هـ	و	المجموع	الرتبة
واقعي	.							
باحث		.						
فنان			.					
اجتماعي				.				
مبادر (مقدام)					.			
امتنالي						.		

مثلاً:

أ	ب	ج	د	هـ	و	المجموع	الرتبة
2	5	3	2	1	5	26	خامس
6	3	5	1	4	6	24	رابع
3	1	1	3	5	4	22	ثالث
1	4	4	5	2	1	15	ثاني
5	6	6	6	1	2	14	أول
4	2	1	4	3	5	26	خامس

## تعريف موجز للأنواع الستة المقترحة من خلال الجرد الشخصي لـ "هولند"

1. **النوع الواقعي:** يتميز بالبساطة، وبالاتجاه العملي، وبالموقف الطبيعي، وتجذبه الأنشطة الملموسة (يتميز بمهارة في الأعمال اليدوية: الأشياء، الأدوات، الآلات)، والتعامل المباشر مع الطبيعة (الحيوانات، النباتات)، وله إلمام بالألعاب الرياضية. وهو يهتم كذلك، وعلى سبيل المثال، بالميكانيك أو بتقنيات أخرى.

2. **النوع الباحث:** يتميز هذا النوع بميله للدراسة، ومن صفاته أنه محب للاستطلاع، متفتح ومنهجي. ويتميز الباحث بالملاحظة الدقيقة والتجربة وذلك من أجل فهم الظواهر المحيطة به (الفيزيائية منها، أو البيولوجية، أو الثقافية)، بل إنه متأمل أكثر منه مبيح بأسراره. إن الباحث قد يميل شيئاً ما إلى الانعزال عن الحياة العمومية.

3. **النوع الفنان:** يتميز بالحس الرهيف والرقيق، والإبداع والابتكار والانفعالية وعدم الامتثالية. ويحب النوع الفنان قبل كل شيء أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وطموحاته عن طريقة الخطاب والكتابة والموسيقى والمسرح. وعلى العكس من ذلك، فإنه يشعر بنوع من النفور من الأعمال الأكثر تنظيماً والمفروضة عليه (أي لا يتحمل الإكراهات).

4. **النوع الاجتماعي:** إنه شخص ودّي، متفاهم، كريم، مدرك لمشاكل الغير، يحب مساعدة الآخرين بالعمل في ميداني التربية والعلاج. وعلى العكس من ذلك، فإنه لا يحب – بل يرفض- الأنشطة ذات الطابع التقني والإداري.

5. **النوع المقدام:** إذا كان النوع المقدام يبحث عن ربط علاقات مع الآخرين، فذلك من أجل تسييرهم أكثر من مساعدتهم باستعمال خدماتهم لتحقيق أهدافه الشخصية. إنه نشيط، طموح، واثق من نفسه، يهتم خصوصاً بالسياسة والاقتصاد، وهو عادة جد منظم.

6. **النوع الامتثالي:** ذو ضمير حي، مثابر، محترم للقوانين، محب للنظام. ويظهر النوع الامتثالي إما كمنفذ جيد، وإما كمدقق، منظم ومنهجي خصوصاً في ميادين المحاسبة والتوثيق وعمل المكتب.

## قائمة المهن بعض المهن المصنفة حسب نمط هواند

### النوع الباحث

**اختصاصي في علم الوراثة :** شخص يدرس مختلف ظواهر الوراثة عند الأجسام الحية (الفيروسات، الحيوانات، الكائنات البشرية، إلخ).

**جغرافي :** شخص يدرس مختلف مناطق الأرض وساكنتها، ويفسر الظواهر المادية والبشرية ( المناخ، الجبال، الموارد الطبيعية، التضخم السكاني، إلخ ).

**عالم طبيعة الأرض :** شخص ينفذ مهام متنوعة في مجال علم طبيعة الأرض ( جمع معلومات عن البراكين والمجالات المغناطيسية، وتسجيل الذبذبات الزلزالية أثناء هزة أرضية ما، إلخ ).

**محلل نفسي :** شخص يتناول بعض مشاكل وقضايا التكيف والسلوك.

**طبيب الأمراض النفسية :** شخص يفحص ويقترح أدوية للمرضى المصابين بالأمراض العقلية.

**عالم نفسي :** شخص يفحص السلوك البشري في وضعيات مختلفة ( النمو، الانهيار العصبي، الضغط النفسي إلخ ).

**طبيب حركي نفسي :** شخص يساعد على إعادة تربية الطفل، والمراهق، والراشد الذي يعاني صعوبات شخصية واجتماعية ( تأخر أو اضطراب في النمو ).

**الناقد الأدبي :** الشخص الذي يصدر حكماً للأعمال الأدبية التي تعرض عليه.

**ديموغرافي :** الشخص الذي يجمع المعلومات حول خصائص السكان (عدد السكان، السن، الجنس، العرق، الوضعية الاقتصادية، إلخ).

**اختصاصي الأمراض التناسلية والمسالك البولية :** شخص يشخص ويعالج أمراض والتهابات الجهاز التناسلي والمسالك البولية عند الإنسان.

**إحصائي :** شخص يقدم حالة، وضعية معطاة، بمساعدة مجموعة من المعطيات، أو الأرقام ( كنسبة البطالة، ونسبة التضخم، والنمو الديموغرافي إلخ ).

**عالم الفيزياء النووية :** شخص يدرس الطبيعة، وقوة النوى الذرية وسلوكها.

**مراقب الملاحة (الحركة) الجوية :** شخص مكلف بمراقبة الحركة الملاحية الجوية داخل فضاء معين، متبعا تعليمات وقواعد السلامة النوعية (الارتفاع، ساعة الوصول، ساعة الإقلاع، الرؤية، اتجاهات الرياح، إلخ).

**قاضي التحقيق :** شخص مكلف بالتحقيق في الوفيات في حالة الموت غير الطبيعي (حادث، تسمم، قتل، إلخ ) لتحديد هل ستكون هناك متابعة قضائية أم لا.

**الطبيب الشرعي :** شخص يثبت في حالة الوفيات المشكوك فيها ويقدم تقريره إلى قاضي التحقيق.

**عالم بالحيوان :** شخص ينجز أبحاثا ودراسات على علم تشريح الحيوانات وتغذيتها، وسلوكها، وعاداتها.



**مهندس مدني:** شخص يعمل في إعداد وسط حيوي ( طرق، منتزهات، مدارس، بنايات حكومية، عمارات، إلخ ).

**عالم زلازل:** شخص يفحص اهتزازات القشرة الأرضية من أجل الإنذار بالزلازل (الهزات الأرضية).

**عالم بالسلالة:** شخص يدرس علميا مجموعات عرقية (الشعوب) على مستوى لغتها، ونمط حياتها الاقتصادية والاجتماعية، وكذا تطورها.

**الطوبوغرافي:** هو الشخص الذي ينجز على أرض الواقع جردا لمقاييس من أجل إعداد تصميم بعد ذلك على سلم كبير للمنطقة بكل التفاصيل.

**أو:** شخص يختص بتمثيل تفاصيل الظواهر الطبيعية لمنطقة ما موجودة على سطح الأرض بأشكال ورسومات مميزة، مستقاة من واقع نتائج محصل عليها ميدانيا و هو ما يطلق عليه بعملية الرفع، أو الإسقاط.

## النوع المبادر

**بائع البضائع :** الشخص الذي يبيع البضائع.

**بائع بالمزاد:** شخص مكلف بأن يجري، بمقتضى القوانين والتنظيمات، التثمين والبيع الطوعي أو القسري بالمزاد العمومي لقطع الأثاث والمنقولات المادية.

**ربان سفينة :** شخص يسهر يتكلف بالتنظيم العام للسفينة التي هو مسؤول عنها؛ فهو يدير شؤونها، ويؤججه أمورها، كما أنه يتخذ بعض القرارات، ويسهر على راحة طاقم السفينة والركاب.

## النوع الفنان

**مصمم صناعي :** شخص يشتغل بابتكار أشكال وتصاميم جمالية جديدة لأشياء مختلفة كالمفروشات والأدوات المنزلية.

**مصمم أزياء الموضة:** شخص يخطط التوجه العام لتشكيلات الأزياء لحساب مؤسسة ألبسة أو مشاهير الخياطين.

**مخرج سينمائي تلفزي :** شخص يدير وينفذ كل عمليات إعداد فيلم أو برنامج.

**قيّم على مسرح :** شخص يشتغل بتنظيم الأعمال المختلفة التي تشمل التمثيل المسرحي (الإنارة، المؤثرات الصوتية، الأكسسوار إلخ).

**مصور صحفي :** شخص يبحث عن الصور، ويلتقط منها ما يمكن نشره عند الاقتضاء منفردا أو مرافقا لمقال معين.

**صانع ألبسة:** الشخص الذي يهتم بكل ما يتعلق بالملابس التي يرتديها الممثلون خلال العروض المسرحية أو تصوير فلم (إبداع، صناعة الملابس).

**رسام قصص مصورة:** الشخص الذي يخرج رسوما تعرض قصة لكي تنشر في كتب (أطفال، وكبار).

**رسام صناعة السفن:** الشخص الذي يرسم تصميمات لصناعة السفن البحرية تحت إشراف مهندس بحري.

## النوع الواقعي

**إضائي:** الشخص الذي يهتم بالإضاءة، وبالتأثيرات البصرية خلال العروض المسرحية، وتصوير الأفلام، والمشاهد.

**صانع الأدوات الزجاجية :** شخص يقطع الزجاج، ويضمه، ثم يضعه في إطارات رصاصية أو نحاسية لتشكيل زخارف زجاجية ومأطورات تزيينية.

**محطّ الحيوانات:** شخص يعيد تشكيل حيوان ما انطلاقاً من جلده الأصلي، ثم يركبه على هيكل مصنوع من سلك حديدي أو سواه.

**صانع طقم الأسنان:** الشخص الذي يصنع أجهزة تبديل فمية ( طقم أسنان، أجزاء، تيجان، إلخ) بقصد تبديل أسنان ناقصة أو تصحيح بعض التشوهات الفمية.

**ضابط آلات:** شخص يشغل بقيادة وضبط الآلة المستعملة لتنفيذ أعمال مختلفة ( كالقطع، واللحم، والبرشمة، إلخ ) مرتبطة بصناعة أدوات متنوعة.

**سائق شاحنة:** شخص مستخدم من قبل شركة لسياقة شاحنة ذات حمولة ثقيلة لمسافات طويلة.  
**غوّاص :** شخص ينفذ عدة أعمال تحت الماء ( كالتصوير، والبناء، والمراقبة، إلخ ).

**طابع على المواد المتنوعة :** شخص يطبع نصوصاً أو رسوماً على مواد متنوعة ( ثوب، ورق، خزف، إلخ ) بفضل أسلوب الطبع على المواد ( الطباعة تتم بواسطة نوع من الستارة التي لا تُلوّن منها الأجزاء المرجو إظهارها على العمل).

**دهّان البناء:** شخص يلصق على الحيطان الداخلية أو الخارجية للبنىات مواد مختلفة (صبغة، لاق laque، برنيق إلخ ).

**بّناء :** شخص ينجز بناء مختلف المنشآت وإصلاحها (المدفآت، المنازل، الأسوار، أرضيات البيوت، إلخ) باستعمال الصخور، الميلاط، الإسمنت، ومواد أخرى متنوعة.

**تقني تكييف الهواء :** شخص يقوم بتركيب أجهزة أو أنظمة التكييف وإصلاحها.

**مكلف بتركيب آلات المسرح وتفكيكها :** شخص يعالج بمساعدة آلة محددة مختلف الأكسسوارات والعناصر الخاصة بالمشهد المسرحي (الديكور).

**إطفائي:** شخص يكافح الحرائق المختلفة الأنواع في الأماكن الجماعية أو الفردية.

**جصاص :** شخص يقوم بفرش الجبس على الحيطان والسقوف بواسطة أدوات مختلفة.

**طبّاع حجري:** شخص يطبع الصور المنجزة بالحبر أو بقلم رصاص سميك على حجر كلسي.

**مربي الأسماك :** شخص يشغل بتربية الأسماك.

**خراط:** الشخص الذي يعالج المعدن أو مركبات خاصة على مخرطة من أجل إنشاء أشكال مستديرة تستخدم لصناعة حكاكات الكابح (الفرامل)، وقطع صناعة الساعات، إلخ.

## النوع الامتثالي

**كاتب إداري:** شخص يشتغل بمهام مختلفة تشمل إدارة بلدية ما ( يحرر المحاضر الرسمية، والتقارير، ويصدر شهادات الزواج، إلخ ).

**محصل البريد :** شخص يدير، بمساعدة معاونين، مصلحة البريد ( سحب الرسائل- التصنيف – توزيع البريد، إلخ ) في ميدان معطى.

**قانوني مؤسسة:** شخص يسوّي ويحل النزاعات الإدارية، والتجارية، والمالية، والاجتماعية للمؤسسة من زاويتها القانونية تخصيصا. كما يرشد وينبه ويهيئ الوثائق القانونية والعقود.

**خبير محاسب:** الشخص الذي يقوم بتقييم الوضعية المالية لمؤسسة تجارية.

**موظف:** شخص يشغل وظيفة قارة (ثابتة) في إدارة عمومية.

## النوع الاجتماعي

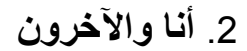
**مستشار في التوجيه:** شخص يوجه الشباب والكبار في طريقهم الدراسي أو مسارهم التكويني، وفي اختيارهم المهني، أخذا بعين الاعتبار ميولاتهم، وقابلياتهم، وخصائصهم، ومستواهم المعرفي.

**مرشد مترجم:** شخص يرافق السائحين في زيارة، ويدلهم على الأماكن الجذابة الرئيسة كالمتاحف، والحدائق، والآثار التذكارية، والمواقع الأثرية.

**أستاذ التعليم العالي:** شخص يدرس في المستوى الجامعي ، ويشرف على بحوث علمية، وعلى أطروحات.

**مكلف بالإنقاذ على الجليد :** شخص يسهر على السلامة في حلبة التزلج المنظمة، ويساهم في صيانتها خلال الصيف.

**مؤهل أو معالج عن طريق المجهود الحركي أو الدهني Ergothérapeute :** شخص يهتم بإعادة تأهيل الأشخاص المعاقين جسديا أو عقليا بدفعهم الى المشاركة في أشغال تطبيقية أو أنشطة فنية وإبداعية . يجتهد كي يساعد المعاقين على التكيف بشكل أفضل مع إعاقاتهم الجسدية أو العقلية من أجل خلق الإحساس والرغبة لديهم في القيام بعمل مفيد بفضل أنشطة ملائمة لحالتهم.



ماهر في الأشغال اليدوية - زعيم (أحب قيادة الآخرين) - صريح - دائما مستعد لتقديم خدمة - واثق بنفسه - منطقي - فريد من نوعي (أتمتع بميزات لا يمتلكها عامة الناس) - مقنع - صبور - فضولي (أتسم بحب الاستطلاع) - واقعي - نشيط - هادئ - واسع الخيال - مُصنع إلى الآخرين - تعاوني (التعاون مع الآخرين) - متصلب الرأي - أتميز بالاستقلالية - طموح - مثابر (لا أستسلم بسهولة) - أحب المنافسة - ذو شعبية - متحمس (تفاولي، متفائل) - سهل الإحباط - رزين - محب للترتيب والنظام - مبدع - متواضع - تلقائي - محب للأشياء الجميلة - شاطر (لبق التدبير) - انفعالي (عاطفي) - أتصرف بطريقة مسؤولة - مجد في دراستي - دقيق - مرح - مخلص - عملي - جدير بالثقة - دقيق الملاحظة - محب لكل ما هو ذهني (تداول الأفكار) - منعزل - متسامح - خجول...

29

## 4 . مرتكزات مهنة ما

لقد استطعت، من خلال تمرين الجزيرة الخالية، أن تكتشف عالم الشغل. بفضل هذه التجربة، أدركت أن الحاجات تضع الأفراد أمام مشكلات يتعينُ عليهم حلها. لقد أدركت أيضاً أن البحث عن حلول لهذه المشكلات يدفع الإنسان إلى تحويل بيئته.

هكذا إذن، فهمت ما هو العمل: تحويل للبيئة انطلاقاً من أفعال تُمارس على الطبيعة أو المادة بواسطة أدوات يتطلب استعمالها معرفة ومهارة خاصتين.



فهل هذه المعرفة السطحية للعمل كافية؟

و ماذا يميز مهنة ما؟

في نهاية هذا التمرين سأكون قادراً على أن أعرف العناصر الرئيسية الثلاثة التي تحدد مهنة ما، وأستعملها في اكتشافي لعالم الشغل.

**الهدف**

**التجربة**

## كيف تطرح الأسئلة التي تُمكن من الحصول على المعلومة المناسبة

إن الأسئلة التي تطرحها لاكتشاف مهنة ما هي عبارة عن صنفين:

- الأسئلة "الألغاز";
- الأسئلة الموسعة.

أما الأولى، فهي أقل نجاعة، وأما الثانية فتقود إلى الهدف مباشرة.

### الأسئلة "الألغاز" والأسئلة الموسعة

لنفترض أنك تتساءل عما يلي:

**هل تسمح هذه المهنة بتقاضي راتب قدره 5000 درهم؟**

هكذا تسقطون في فخ اللُّغز. فإن تَمَّت الإجابة بـ "لا"، ذلك لا يُمكنكم من معرفة إذا كان الراتب أكبر من هذا المبلغ أم أصغر.

وكل ما تستطيعون معرفته هو أن الراتب ليس هو 5000 درهم. بهذا السؤال لا نحصل على معلومات مفيدة.



هل يتقاضى راتباً  
قدره 5000 درهم؟

لنفترض الآن بأنكم تتساءلون عما يلي:

**هل يتقاضى الشخص، من هذه المهنة راتباً جيداً؟**

إن السؤال جد غامض، وفي الحقيقة، انطلاقاً من أي مبلغ تعتبرون أن الراتب جيداً؟

حددوا سؤالكم، هل تقصدون راتباً أعلى من 5000 درهم؟ إذا كان هذا ما تودون معرفته، فإن السؤال الذي يجب وضعه هو التالي:

**هل يتقاضى هذا الشخص راتباً أعلى من 5000 درهم؟**

هل يتقاضى راتباً يفوق  
5000 درهم؟



هكذا يصبح السؤال ناجعاً حقيقة لأنه يسمح بتقسيم عالم الشغل إلى صنفين كبيرين بخصوص الراتب.

هذا هو نوع الأسئلة الذي يجب علينا اعتماده كلما واجهنا لغزاً ما.

لماذا نريد الحصول على معلومات حول مهنة ما، فإن طبيعة السؤال يمكن أن تكون مختلفة قليلاً، لكن تظل الدقة هي السمة المطلوبة الأولى، وهي تُحدّد دائماً بالهدف من السؤال، أي ما نريد معرفته.

### المهنة السرية

لاكتشاف المهنة السرية، عليكم أن تطرحوا الأسئلة التي من شأنها أن تدلكم على أكبر عدد من المعلومات.





ضعوا أسئلتكم في الجدول أسفله، دون الاهتمام بالأعمدة المتواجدة على اليسار.

3	2	1	السؤال
			المجموع

المهنة هي:



## الوصفة السحرية

يبرهن التمرين السابق على أنه لا يكفي القول: "يا عالم الشغل افتح بابك".  
ومع ذلك، توجد وصفة سحرية تسمح بفتح باب عالم الشغل للتمكن من اكتشاف المهن التي يخفيها. فضلا على ذلك، فإن هذه الوصفة السحرية تكشف لنا عن جميع الخصائص لمهنة من المهن.  
ويتعلق الأمر بثلاثة أسئلة أساسية

ما هي مواصفات هذه المهنة ؟

ماذا تجلب ؟

ماذا تتطلب ؟

يمكن أن يتضمن كل سؤال من هذه الأسئلة عنصرين اثنين:

• ما هي مواصفات هذه المهنة ؟ - طبيعة العمل.

- ظروف العمل.

• ماذا تتطلب هذه المهنة ؟ - الخصائص الذاتية المطلوبة.

- الإعداد اللازم.

• ماذا تجلب هذه المهنة ؟ - الأجر

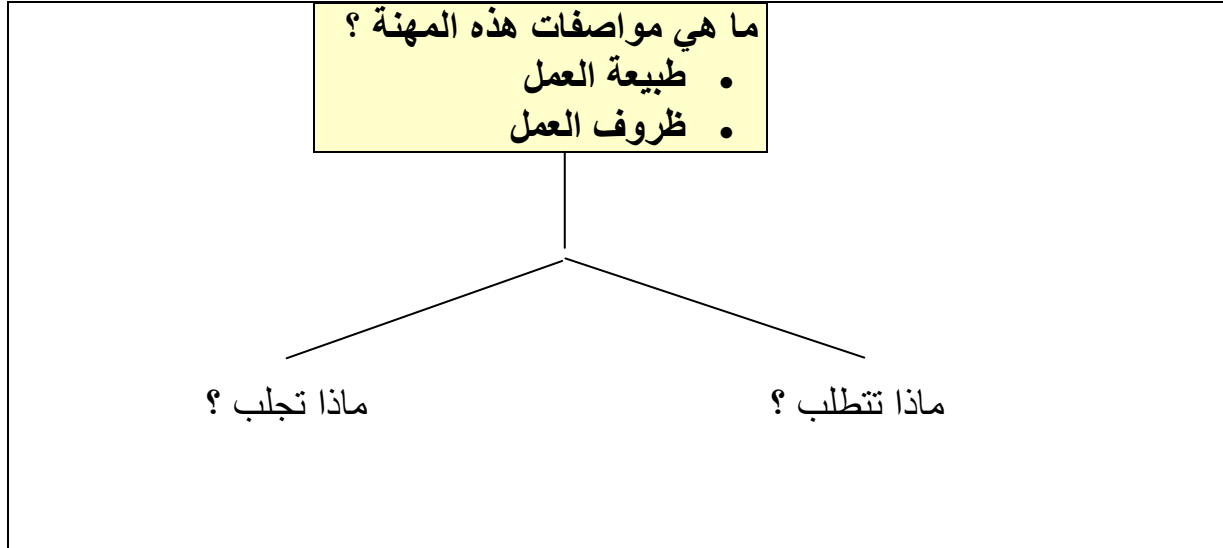
- آفاق التشغيل

إن هذه الأسئلة الثلاثة، كما ترون، وكذا العناصر المتفرعة عنها تعطي تصورا سريعا حول مهنة ما، وتمكن من معرفتها.



## ماهية مهنة معينة

أسئلة يجب طرحها لمعرفة طبيعة العمل وظروفه



ظروف العمل	طبيعة العمل
لمعرفة ماهية مهنة معينة، ينبغي التساؤل عن <b>ظروف العمل</b> ؛ أي عن محيطه، والإطار العام الذي يُنجز فيه.	لمعرفة ماهية مهنة معينة، ينبغي التساؤل عن <b>طبيعة العمل</b> ؛ أي عن الأعمال المنجزة من قِبَل الشخص الذي يزاول هذه المهنة.
1. أيتعلق الأمر بعمل يُنجز بالداخل أم بالخارج ؟	1. ما الأعمال التي ينجزها ؟
2. هل يتطلب جهدا بدنيا ؟	2. ما الهدف الذي يسعى إليه ؟
3. هل محيطه سليم ؟	3. ما جدوى هذا العمل ؟
4. هل هو عمل محاط بمخاطر ؟	4. ما العمليات التي يتعين على هذا الشخص تنفيذها ؟
5. ما هو توقيته ؟	5. ما مسؤولياته ؟ إلخ
6. هل يتطلب القيام بساعات إضافية ؟	
هل يحتمل سلبيات ذات طابع نفسي (ملل، روتين إلخ) ؟	



## متطلبات مهنة معينة

تساؤلات نطرحها لمعرفة الخصائص الذاتية المطلوبة والإعداد اللازم

ما هي مواصفات هذه المهنة؟

ماذا تتطلب هذه المهنة؟

- الخصائص الذاتية المطلوبة
- الإعداد اللازم

ماذا تجلب هذه المهنة؟

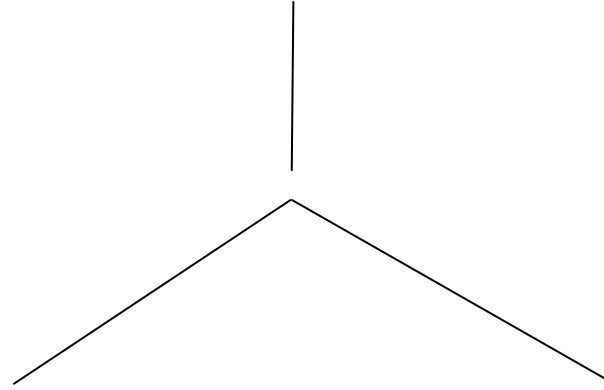
الإعداد اللازم	الخصائص الذاتية المطلوبة
لمعرفة ما تتطلبه مهنة معينة، ينبغي التساؤل عن الإعداد اللازم لممارستها.	لمعرفة ما تتطلبه مهنة معينة، ينبغي التساؤل عن الخصائص الذاتية اللازمة لممارستها.
1. هل ينبغي إتباع دراسة معينة؟	1. أي نوع من الاهتمام ينبغي امتلاكه لمزاولة هذه المهنة؟
2. ما هي شروط المشغل المحتمل؟	2. ما هي السمات الشخصية التي ينبغي أن نمتلكها لمزاولة هذه المهنة؟
3. هل هناك برامج تكوينية خاصة بهذا النوع من العمل؟	3. ما المهارات المساعدة على النجاح في هذه المهنة؟ الخ
4. هل هناك معارف ضرورية لمزاولة هذه المهنة؟	
5. ما هي المصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالمدارس التي تقدم التكوين المطلوب؟	

6. هل ولوج هذه المهنة مرتبط بالحصول على شهادة ما؟ الخ

### الفائدة من مهنة معينة



أسئلة يجب طرحها لمعرفة أجر مهنة ما، وآفاق التشغيل فيها.  
ما هي مواصفات هذه المهنة ؟



ما الذي تجلبه هذه المهنة ؟

- الأجر
- آفاق التشغيل

ماذا تتطلب هذه المهنة ؟

آفاق التشغيل	الأجر
<p>لمعرفة ما تجلبه مهنة ما، يجب التساؤل عن آفاق التشغيل.</p> <p>بالفعل، ليس الأجر وحده هو ما يهم ، فإمكانيات الترقية تضطلع أيضا بدور هام.</p> <p>إن مستقبل المهنة وأهميتها الاقتصادية يؤثران في استقرار العمل.</p> <p>1. هل هناك إمكانيات للترقية في هذا النوع من العمل ؟</p> <p>2. هل من السهل العثور على عمل في هذا</p>	<p>لمعرفة ما تجلبه مهنة ما، يجب التساؤل عن الأجر، ووضع الشخص الذي يزاول هذه المهنة داخل المؤسسة المُستخدمة، وعن كل شكل من أشكال الامتيازات.</p> <p>1. هل الأجر يختلف كثيرا من مُشغل إلى آخر ؟</p> <p>2. ما هو الأجر المتوسط ؟</p> <p>3. ما هي الامتيازات الاجتماعية ؟ إلخ</p>

المجال ؟ إلخ	
3. ما هي المنافذ والآفاق ؟ حرراً ؟ إلخ	

## تمرين للدعم

1. ما هي مواصفات هذه المهنة ؟			حاولوا ربط كل من العناصر التالية (الماهية، المتطلبات، الفوائد)، مع السؤال الذي ترونه مطابقاً:
2. ماذا تتطلب ؟			
3. ماذا تجلب ؟			
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	أ- هل هناك برامج تكوينية خاصة بهذا النوع من العمل ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ب- ما هي مواقيت العمل ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ج- ما هي منافذه الممكنة ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	د- ما هو الأجر عليه ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	هـ- هل محيط العمل سليم ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	و- هل ولوج هذه المهنة مرتبط بالحصول على شهادة معينة ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ز- هل بإمكان المرء العمل لمصلحته الخاصة ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ح- هل يتعلق الأمر بعمل يُزاول في الخارج أم في الداخل ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ط- هل من السهل العثور على عمل في هذا المجال ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ي- أي نوع من الاهتمام والمهارات والسمات الشخصية ينبغي توافرها لمزاولة هذه مهنة ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ك- ما المهام التي يجب القيام بها ؟
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	ل- ما هي آفاق التشغيل ؟

## النتيجة



## تقديري للوصفة السحرية ؟

تلاحظ أنه يتعين عليك طرح مجموعة من الأسئلة للتوصل إلى معرفة جميع الخصائص المميزة لمهنة ما. وهذه الأسئلة تنطوي ضمن ثلاثة أسئلة أساسية، وهي :

ما هي مواصفات هذه المهنة ؟

ماذا تتطلب ؟

ماذا تجلب ؟

ومن جهة أخرى، فإن بعض الخصائص تثير اهتماما أكبر.

■ عينوا درجة الاهتمام الذي تُعطونه لكل عنصر من العناصر الوصفة للمهن.

درجة الاهتمام				
-	=	+	العناصر	الأسئلة
			- طبيعة العمل - ظروف العمل	ما هي مواصفات هذه المهنة؟
			- الخصائص الذاتية المطلوبة - الإعداد اللازم	ماذا تتطلب ؟
			الأجر آفاق التشغيل	ماذا تجلب ؟

ربما يجب عليك أن تعطي مزيدا من الاهتمام للعناصر التي تهملها. بإمكانها أن تزودك بمؤشرات غير متوقعة حول المهن.  
حظ سعيد في استكشاف المهن!



هذه أربع بطاقات لاستكشاف المهن تتعلق ب :

- مهنة والدك أو والدتك
  - مهنة تثير اهتمامك
  - مهنة قريب
  - مهنة لم تكن تعلم بوجودها
- اختر واحدة منها، ثم عبئها

### مهنة والدي أو والدتي

ما هي مواصفات هذه المهنة ؟

طبيعة العمل

ظروف العمل

ماذا تتطلب هذه المهنة ؟

الخصائص الذاتية المطلوبة

الإعداد اللازم

ماذا تجلب هذه المهنة

الأجر

آفاق التشغيل



## مهنة قريبي

ما هي مواصفات هذه المهنة ؟

طبيعة العمل

ظروف العمل

ماذا تتطلب هذه المهنة ؟

الخصائص الذاتية المطلوبة

الإعداد اللازم

ماذا تجلب هذه المهنة

الأجر

آفاق التشغيل



## مهنة تثير اهتمامي

ماهي مواصفات هذه المهنة ؟

طبيعة العمل

ظروف العمل

ماذا تتطلب هذه المهنة ؟

الخصائص الذاتية المطلوبة

الإعداد اللازم

ماذا تجلب هذه المهنة

الأجر

آفاق التشغيل



## مهنة لم أكن أعرف وجودها

ما هذه مواصفات هذه المهنة ؟

طبيعة العمل

ظروف العمل

ماذا تتطلب هذه المهنة ؟

الخصائص الذاتية المطلوبة

الإعداد اللازم

ماذا تجلب هذه المهنة

الأجر

آفاق التشغيل

## 5. قدرتي الذاتية



الهدف: في ختام هذا التمرين، سأكون واعيا بقدراتي الذاتية التي يمكن أن أمارسها في وضعيات مختلفة من حياتي.

التجربة



## تفسير حدث معين

من الممكن أن نفسر الأحداث بطرق مختلفة.

فلو حصلنا، مثلاً، على نقطة رديئة في مادة الرياضيات:

- نستطيع أن نقول إن الأستاذ قاس للغاية، وإن قسوته هي التي تفسر هذه النتيجة. ففسوة الأستاذ عامل خارج عن الذات، وهذا ما نسميه **سلطة المحيط**.
- يمكن أيضاً أن نحصل على نقطة رديئة لأننا نسينا أو أهملنا تهيةء الامتحان. في هذه الحالة يتعلق الأمر بعامل ذاتي هو الذي يفسر النتيجة، وهذا ما نسميه **القدرة الذاتية**.



قدرتي الذاتية



سلطة المحيط

## القدرة الذاتية أم سلطة المحيط ؟

- قدروا في كل من الحالات التالية ما إذا كان الشخص المعني بالأمر مؤمناً بقدرته الذاتية أو بسلطة المحيط.
- أجبوا بوضع علامة X في الخانة ذ (القدرة الذاتية) ، أو في الخانة م (سلطة المحيط).

الحالة رقم 2 ذ	م
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا يستطيع نبيل الامتناع عن الأكل. إنه يرى أن لسمنته علة هرمونية، وأن عليه أن يتناول أقراص التنحيف.	

الحالة رقم 1 ذ	م
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
"إننا لا نختار أصدقاءنا، بل هم الذين يختاروننا"	

الحالة رقم 4 ذ	م
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
بالرغم من كون الوقت غير متأخر، أظن أن عليّ أن أودعك، لقد قلت لك كل ما كان علي قوله. بالإضافة إلى أنني مُتعب، فمن الأفضل أن أنصرف. إلى اللقاء.	

الحالة رقم 3 ذ	م
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
هُنَّتْ جوهرة على هدونها وطريقتها الخاصة في حمل الآخرين على الثقة، فأجابت قائلة: " ليس لي كبير استحقاق على ذلك، لأن هذا من طبعي".	

الحالة رقم 5 ذ م

☐ ☐

أخيرا عرف أحمد كيف يُفهم مرادا أنه كان عليه تمرير الكرة أكثر. لذلك لم يغضب مراد على عكس عادته، بل تقبل الملاحظة بصدر مرح.

الحالة رقم 6 ذ م

☐ ☐

غريب هذا الطفل، لم يمض عليه في المستشفى سوى ثلاثة أيام حتى تعرف على نصف الموظفين. إنه يعرف كيف يوجه نفسه، ويستطيع أن يسير حيثما يشاء؛ لقد تعرف الآن على نصف مصالح المستشفى. قالت عنه الممرضة: "لم أر قط طفلا أكثر فضولا منه، كان علي أن أشرح له المرض الذي يعاني منه، فضلا على دور كل أدويته."

الحالة رقم 7 ذ م

☐ ☐

على خديجة أن تعثر على الأقل على عشر كلمات مختومة بالهمزة على السطر. حضرت ذهنها بضع الكلمات ثم توقفت، فسألت أبايها: "أبإمكانكما أن تدلاني على مهارة تعينني على إيجاد كلمات أخرى؟" حاول الوالدان أن يشرحا لها أنه كلما جفت قريحتهما، تحاول أن تحلق بخيالها في فضاءات أخرى وتفكر في أشياء جديدة. وهكذا إذن حضرت ذهنها كلمات أخرى. وبكل تأكيد، فإن خديجة تحمل همّ تحسين طريقة عملها.

الحالة رقم 8 ذ م

☐ ☐

استقر فؤاد أمام التلفاز، وقضى قباليته السهرة كلها. إنه يشنكي لأن البرامج مملة، ولأنه ليس هناك ما يثير الرغبة في المشاهدة. ومع ذلك فقد قضى ثلاث ساعات أمام التلفاز.

الحالة رقم 9 ذ م

☐ ☐

هذه اللعبة تصيب سناء بالملل لأنها لعبة تعتمد على الحظ. وسناء تفضل الشطرنج، لأنه يتطلب خطة ما. كذلك تحب كثيرا لعبة الأسهم لأنها تقوم على البراعة اليدوية.

الحالة رقم 10 ذ م

☐ ☐

إذا كان العمل غير متقن فذلك ليس خطئي؛ فصديقي هو الذي طلب مني القيام به على هذا النحو، ولقد نفذت طلبه لأنه شخص نادرا ما يخطئ.

## قدرتي الذاتية

بعد تحليلكم للحالات المعروضة، أصبحت تتوفر لديكم الآن العناصر اللازمة لإدراك ما تعنيه القدرة الذاتية.

فهل تملكون قدرة معينة على الأحداث والأحوال ؟

- أجبوا عن الأسئلة التالية بكل صدق ، وبينوا كيف تتصرفون عادة، وعبروا عن رأيكم الحقيقي.
- اختاروا أحد الجوابين التاليين:

حينما يُرْفَضُ لي أمر ما، أصاب بغضب مفاجئ أو أبكي	1 □ □ 2	حينما يُرْفَضُ لي شيء ما، أتوقف بعض الوقت وأحاول إيجاد السبب
معظم الأشياء السيئة التي تقع لي، سببها سوء الحظ	3 □ □ 4	الأشياء السيئة التي تقع لي ناجمة على الخصوص عن الأخطاء التي أرتكبها
عندي اقتناع بأن هناك علاقة مباشرة بين الجهود التي أبذلها في الدراسة وبين النتائج التي أحصل عليها	5 □ □ 6	كثيرا ما أعتقد أن الفروض المكتوبة لا علاقة لها بالمادة المدروسة، وأنه لا فائدة من أي تحضير
أنا أهتم أكثر بما يجب فعله لا بما أريد فعله	7 □ □ 8	أنا أهتم أكثر بما أريد فعله لا بما يجب فعله
أنا أدرس أساسا لإرضاء والديّ وكل من يهمهم أمري	9 □ □ 10	أدرس أساسا من أجل المعارف والكفاءات التي تقدمها لي الدراسة
أحاول تحسين طرق عملي	11 □ □ 12	النجاح هو أساسا مسألة موهبة، واختيارات أو حظ
أترك لوالديّ عناية اختيار المخيمات الصيفية التي سأقضي فيها جزءا من عطلة الصيف	13 □ □ 14	أناقش مع والديّ اختيار مخيماتي الصيفية كي أضمن أن أصادف فيها أنشطتي المفضلة
هناك عدة راشدين لا مجال للحديث معهم	15 □ □ 16	رغم أن علاقتي مع بعض الراشدين تبقى صعبة أحيانا، فأنا متيقن أنه من الممكن بناء حوار وتفاهم معهم مع مرور الوقت
لاختيار أنشطتي الموازية، أبحث عن معلومات	17 □ □ 18	لاختيار أنشطتي الموازية، أنتظر أن يُوجّه

ثم أقوم بالاختيار مع مراعاة مبولي		إلى الدعوة أحد الزملاء
أرى أن مصيرنا محدد مسبقا، وأنه لا قدرة لنا على أن نغير فيه شيئا	19 □ □ 20	أنا مقتنع بأنني أتحمّل مسؤوليتي في جزء كبير فيما يقع لي

علامة قدرتي الذاتية هي:

## النتيجة

### القدرة الذاتية

بناء على النتيجة المتوصل إليها في الاستمارة الأخيرة، هل تعتقدون أنكم تمارسون قدرتكم الذاتية ؟  
إن من ينسب لنفسه قدرة ذاتية معينة، يريد أن يكون متصرفا ومقررا في معظم الأحيان الممكنة.  
إنه يحاول هكذا أن يرفع من قدرته الذاتية:

أ. بتعزيز كل أنواع طاقاته:

- طريقته في التعلم،
- استراتيجيته في اللعب أثناء ممارسة رياضته ،
- المواقف الخاصة يتخذها في علاقته بالآخرين.

ب. بالوقوف على كل ما يشكل جزءا من بيئته:

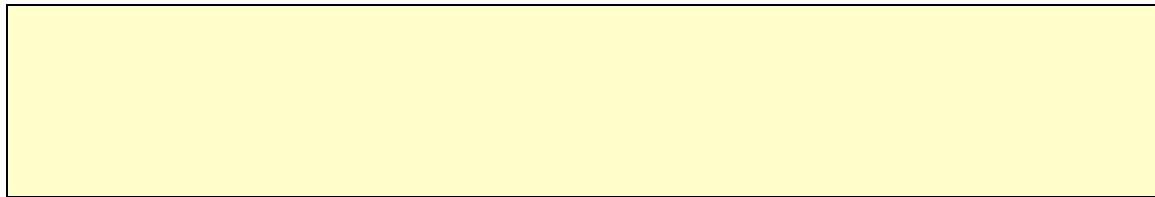
- هكذا يعرف ثروات محيطه،
- ويعرف كذلك كيف يستفيد من كل الإمكانيات التي تُعرض عليه، الشيء الذي يمكنه من جعل جميع الحظوظ بجانه.

إن من يؤمن بقدرته الذاتية يتقبل مسؤوليته عن أخطائه، ويتحمل تصحيحها؛ فالإحساس بالمسؤولية يسمح له بأن ينسب إلى نفسه استحقاق نتائج الجيدة، فيستخلص من ذلك اعتزازا مشروعا جدا، فضلا على شعور ممتع بالثقة في نفسه.

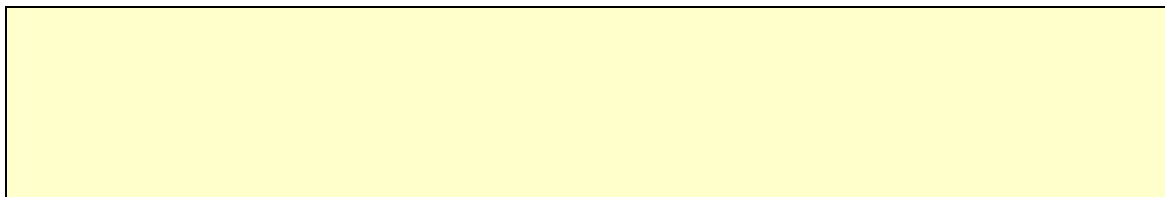
إن من يؤمن بقدرته الذاتية يصير فعالا، إضافة إلى أنه يحدد بنفسه أهدافا يعمل على بلوغها. هكذا يصبح ممسكا بزمام أموره وواعيا بمصالحه وأهدافه. وهذا أساسي بالنسبة لمسار اختياره.  
انطلاقا من مميزات الشخص الذي يستعمل قدراته الذاتية، عَيّنوا، فيما يلي، مشروعا أو اثنين حيث

تستطيعون من خلالهما توظيف قدراتكم الذاتية بكل دقة.

**مشروع الأول:**



**مشروع الثاني:**



## 6. أساليب في اتخاذ القرار



في ختام هذا التمرين، سأكون قادرا على أن أميز بين الأساليب المستقلة والأساليب التابعة في الاختيار واتخاذ القرار، ثم أرى بأي طريقة سأقرر.

الهدف

## التجربة

### سيناريو اختيار صعب

#### إليك وضعية تبدو بسيطة

- تصوروا أنكم أمام شخصين؛ الأول يعرض عليكم نشاطا، والثاني يقترح عليكم نشاطا آخر. كل واحد منهما يطلب منكم أن ترافقوه، فماذا تفعلون؟
- خذوا وقتكم الكافي للتفكير بواقعية في الوضعية، وتخيلوا كيف ستفعلون لأجل اتخاذ القرار. تصوروا بالتدريج كل تفاصيل هذه الوضعية.
- عندما تتكون لديكم صورة كاملة للوضعية/ للحالة، اكتبوا في الفقاعات أسفله النشاط المقترح من كلا الشخصين، وكذا جوابكم الخاص.

الشخص الأول يقول:

الشخص الثاني يقول:



بينوا أدناه سبباً من الأسباب التي دفعتكم إلى تقديم هذا الجواب

#### عوامل القرار

يقدم الجدولان التاليان بعض العوامل الكفيلة بالتأثير في اتخاذ قرار ما:

المحيط الخارجي (العوامل الخارجة عن الذات)	الذات (العوامل الذاتية)
الاختيارات الممكنة محدودة بـ...	هذا ينطبق على: مواهبي...
الأصدقاء...	طموحي...
الإكراهات الناجمة عن...	رضاي عن...
متطلبات الـ...	هوفي الخاص...
أسرتي...	متعني...
ضرورة التصرف مثل...	رغبتي في...
مناخ القسم...	تحمسي...
الإشهار...	أني قادر...
ضغوط الـ...	يناسبني كثيراً أن...
المصادفة....	أنا مرتاح في...
	تمنيت دائماً أن...

ما يفرضه علي المحيط الخارجي

ما أظنه وأريده





هكذا،

حينما يخضع قرار ما لتأثير عوامل خارجة عن الذات، وناتجة عن المحيط الخارجي فهي عوامل تمارس ضغطا على الذات، فإننا نقرر بطريقة خاضعة أو تابعة.

هكذا،

حينما نتخذ قرارا وفقا للذات قبل كل شيء، آخذين بعين الاعتبار الحاجات والرغبات الخاصة والتصور الشخصي للأشياء ، فإننا نقرر بطريقة مستقلة.

أقرر بكيفية مستقلة أو تابعة

هذه ثمانية نماذج لأسلوب اتخاذ القرار:

■ حدد بالنسبة إلى كل واحد منها ما إذا كان الأمر يتعلق بأسلوب مستقل (أ) أو تابع (ب) لاتخاذ القرار، بوضع الحرف المناسب.

لماذا	(أ) أو (ب)	
		1. أفحص كل شيء قبل اتخاذ قرار ما
		2. لدي دائما حل أقترحه
		3. الكل يقرر لي
		4. أترك الأشياء تسير لأنني لا أستطيع أن أغير مجراها

		5. قراري ينبع من يقين شخصي
		6. غدا، سأتوفر على المزيد من الوقت
		7. أعرف كيف أدافع عن آرائي حتى آخر المطاف
		8. أكتفي بأول حل أصادفه

#### أساليب تسمى تابعة

لا مبالية
مجاملة
مهملية (مُتهاون)
اندفاعية (استخفاف)

#### أساليب تسمى مستقلة

حازمة
حدسية
حيوية (دينامية)
حكيم (رزين)، (متزنة)

### أساليب خاضعة في اتخاذ القرار

#### 1. أسلوب اللامبالاة

- فليقع ما يقع، فقد حسم الأمر ولم يعد هناك ما يمكن فعله.
- ليس لدي ما أقوله: سأقبل الأمر، وسأفعل ما في وسعي.
- أنا لا أخادع نفسي؛ فأنا لست متفائلا بالنجاح، إذ لم أولد محظوظا.

#### 2. أسلوب المجاملة

- أنا لا أصرح بما أعتقد، ولا أفعل ما أريده، ولكن ضميري مرتاح، لأنني على الأقل أرضي والدي، وأصدقائي، وعامة الناس.
- أنا عاجز عن رفض طلب لأي أحد.

#### 3. الأسلوب المتهاون

- لماذا ننجز اليوم ما يمكن إرجاءه إلى غد؟
- لا داعي للعجلة، سأرى كيف أقرر لاحقا.

- لا أدري لماذا لا أجد أبدا الوقت للاهتمام بمشكلاتي ومواجهة مصاعبي.

#### 4. الأسلوب الاندفاعي الاستخفافي

- أسوأ شيء في الحياة هو الشك، ولذا فأنا لا أضيع وقتي في التفكير.
- أتقبل أول حل يُعرض علي، وإن اقتضى الأمر فإنني أختار بطريقة عشوائية.
- أنا أبدا دائما بمظهر الإنسان الذي يعرف ما يريد، ومع ذلك، فأضل تائها بعض الشيء، وأتظاهر باتخاذ القرار.

#### 5. الأسلوب الحازم

- أختار بكل عزم انطلاقا من اقتناعي بأرائي.
- أفعل ما يعجبني بكل حزم.
- أستطيع أن أبدي بعض التشبث والتصلب للوصول إلى نهاية أفكاري.

#### 6. الأسلوب الحدسي

- أنا لا أستعجل الأمور.
- أتحمس ما هو صالح لي.
- الاختيارات التي أقوم بها، والقرارات التي أتخذها تفرض نفسها بمثابة يقين شخصي.
- الأمر يجول بداخلي دون أن أفكر فيه كثيرا. أستسلم لانطباعي بما قد يحدث، ثم أتصرف.

#### 7. الأسلوب الحيوي أو الدينامي

- أحب دائما أن يكون لي مشروع أنجزه، وهدف أسعى إليه.
- كلما اقترح علي الآخرون أمرا، إلا ووجدت ما أقترحه بالمقابل.
- أنا أعرف ما معنى المبادرة والطموح، أختار ثم أقرر، لكن لدي عدة أهداف سأعمل على تحقيقها.

#### 8. الأسلوب الحكيم

- أحب كثيرا أن أزن كلا من الإيجابيات والسلبيات.
- حينما أكون أمام اختيار ما، فإنني أضع حاجاتي ورغباتي في الاعتبار.
- أحمل نفسي أيضا على أن أكون واقعيًا، وأن أرى هل ما أريده له حظوظ في أن يتحقق دون أن يتسبب في عواقب سيئة.

النتيجة

### صورتني متخذًا للقرار

قد يحصل، إثر اتخاذ قرار ما، أن نكون راضين أو غير راضين، وأن نلاحظ أن ذاك القرار كان يسيرا بهذا القدر أو ذاك.

عليكم أن تتمكنوا، باستحضار تجاربكم السابقة، من التعرف على أنفسكم بما فيه الكفاية حتى تصبح اختياراتكم يسيرة أكثر فأكثر.

كيف تقومون بذلك ؟ بداية، اطرحوا الأسئلة التالية:

"هل اتخذتم قراراتكم بكيفية مستقلة أم تابعة؟"

"هل كنتم راضين عن هذه القرارات أم غير راضين؟"

- ضعوا لائحة بالقرارات التي اتخذتموها مؤخرا.
- بينوا في الخانة اليسرى الكيفية التي قررتم بها.
- بينوا في الخانة اليمنى هل كنتم راضين عن قراراتكم أم لا.

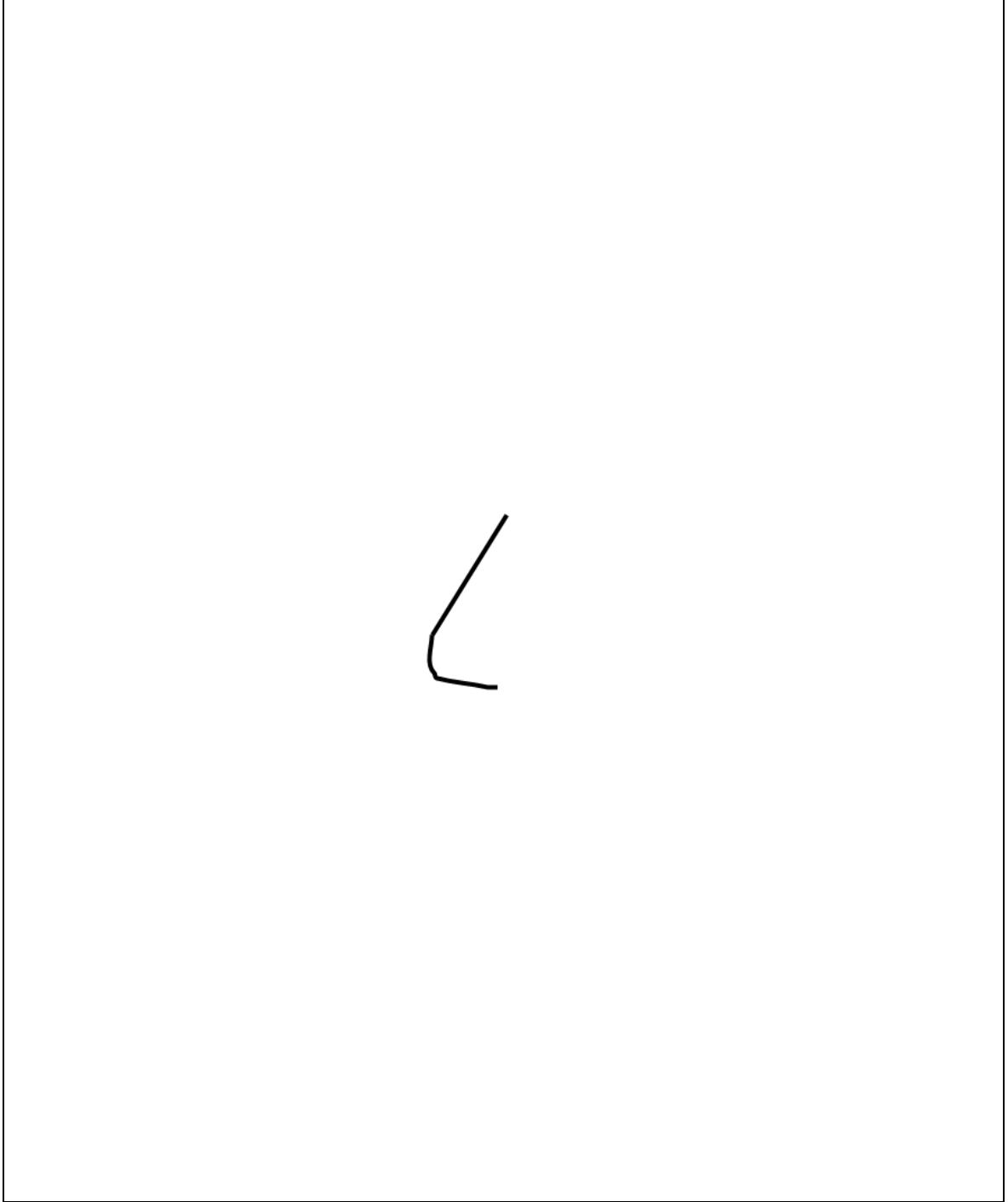
راض		الكيفية		قراراتي
لا	نعم	متابعة	مستقلة	
				المجموع

### القرار والاختيار المهني

لعل الرغبة في اتخاذ القرار بكيفية مستقلة بشأن الاختيار المهني، هو أولا البحث عن المعلومات بخصوص الذات ومحيطها، والفهم الجيد للمسار الدراسي الشخصي، والمعرفة الجيدة للاهتمامات الشخصية قصد إعداد مشروع معين.

## 7. تحدي التجديد والابتكار

أكمل الرسم التالي:



في آخر هذا التمرين، سأكون قادراً على أن أرى الوسط الذي يحيط بي  
بطريقة مغايرة قصد الحصول على معلومات جديدة.

الهدف

## التجربة

### مهن سبق لكم أن فكرتم فيها

■ سجلوا، فيما يلي، لائحة المهن التي فكرتم فيها لأنفسكم من قبل.

المهنة	عدد الإشارات	العلامات	شبكة التقييط
1.			<p>1 إشارة = 10 علامات</p> <p>من 2 إلى 5 إشارات = 5 علامات</p> <p>من 6 إلى 9 إشارات = 2 علامتان</p> <p>10 إشارات ويزيد = 0 علامة</p>
2.			
3.			
4.			
5.			
6.			
7.			
المجموع			نتيجتي في الابتكار والتجديد:

### تحدي التجديد والابتكار

لعل التحرر من المعتاد ، يعني الجرأة على السير نحو مسعى الاكتشاف، وتقبل أفكار جديدة تؤدي إلى إعادة النظر في أسلوب تفكيركم، وأن تمنحكم فرصة اكتشاف معلومات جديدة لم تكونوا لتحصلوا عليها بطريقة أخرى ، وتمنحكم بالتالي إمكانية ابتكار حلول جديدة وشخصية.

وهكذا، كم يوجد بينكم ممن رسموا وجها لإتمام اللوحة !

فالخط المرسوم مسبقا دفع بكم إلى الحل الأسهل.

إن تحدي التجديد والابتكار هو كذلك تحدي تجاوز ما هو سهل.

إن تحدي التجديد والابتكار هو كذلك أن نتعامل مع الواقع باستغلال قدرتنا الشخصية وبالتشبث بالنهج الذي نحن عليه" رغم كل الضغوطات التي تجعل المرء يتصرف كعامة الناس

## المجتمع والمهنة:

هل تعتقدون أن مجموعة المهن التي عينتموها جماعياً كافية لخلق مجتمع متوازن بما فيه الكفاية، ومستجيب للحاجات الإنسانية الأساسية؟  
■ سجلوا ملاحظاتهم فيما يلي:

التجديد هو إذن:

- الخروج عن المألوف.
  - إدراك ما لا يدركه الآخرون.
  - إدراك الأمور بخلاف السابق.
- إن إدراك الأمور بطريقة مختلفة، أبعد من المعتاد ومن كل ما يدركه معظم الناس، يُشكل أداة فعالة في ثقافة الاختيارات، كما في باقي الحياة عموماً.

## التجديد عند استكشاف المهنة

إن التجديد يمكن أن يكون مفيداً عند اختياراتكم المهنية.  
هكذا بإمكانكم أن:

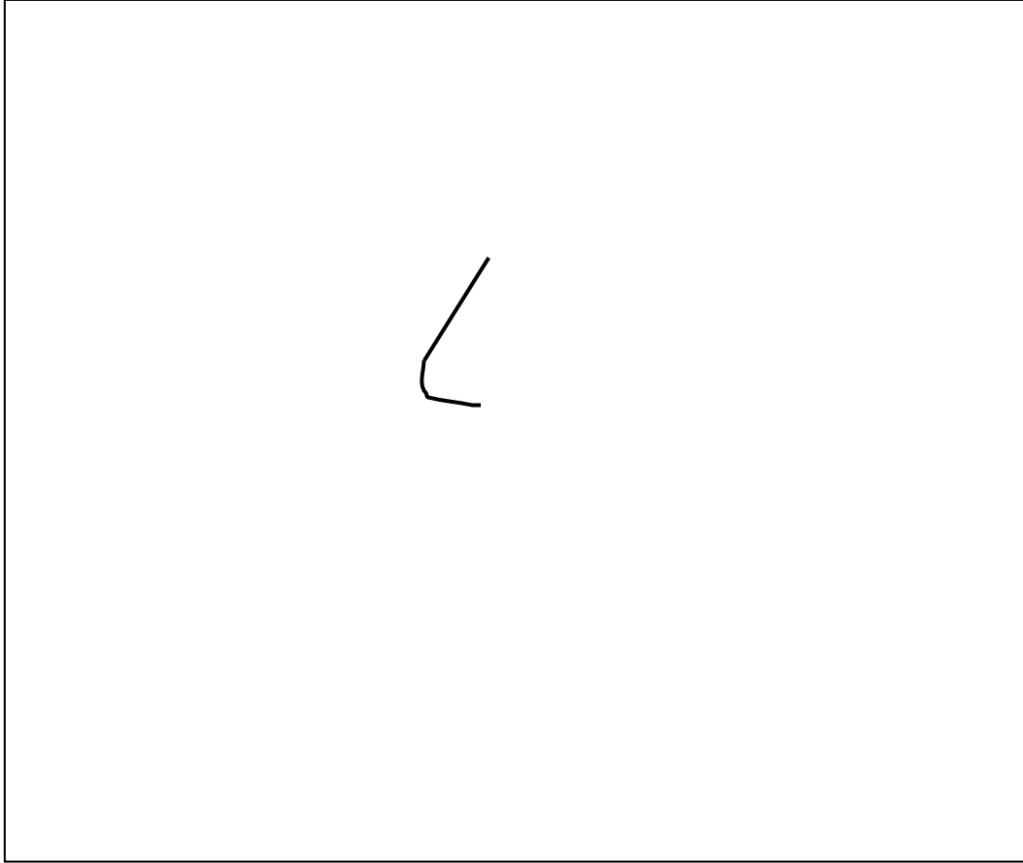
- **تكتشفوا مهناً جديدة،** أو تدركوا بطريقة غير اعتيادية، كنتم تعتقدون أنكم تعرفونها.
- **تكتشفوا ملامح من شخصيتكم** لم تكونوا واعين بها، وأن تتجاوزوا حدودكم المعتادة وتُمكنوا الآخرين من الإحساس بكم بطريقة مختلفة.
- **تكتشفوا حلولاً جديدة للأسئلة التي تشغلكم،** وأن تجدوا وسائل غير اعتيادية للحصول على المعلومة ولتيسير اتخاذكم للقرار.
- **تدركوا المدرسة بطريقة مختلفة،** وكذا العمل المدرسي، وحياتكم بصفتم تلاميذ في الثانوي الإعدادي، وأن تملكوا وجهة نظر جديدة حول المواد الدراسية، وفيما يمكنها أن تمنحكم إياه.

## النتيجة

## فرصة ثانية

- هو ذا الخط نفسه الذي سبق لك أن رأيته في مستهل هذا المحور. لديك فرصة لتبدأ مرة أخرى، لتبتكر شيئاً جديداً انطلاقاً من هذا الخط.





أكتشف إذن أنني قادر أن أنشئ رسما مغايرا لرسوم الآخرين، وبذلك أبرهن على أنني قادر على الابتكار والتجديد.

#### أنخرط في الابتكار والتجديد:

ابحث في قائمة المهن على تلك التي تبدو لك جديدة.

■	■
■	■
■	■

ضع دائرة حول ثلاث مهن وأكمل معلوماتك حولها.



## 8. مغامرة في جزيرة خالية

قال تعالى "وقل اعملوا....."

فمند ظهور أولى التجمعات البشرية على الأرض شكل العمل أساس الترابط والاستمرار، نساء ورجال فرادى أو جماعات، لا يمكن لهم البقاء دون القيام بعمل محدد في مجتمعاتهم .

فما الذي يجعل من الإنسان كائنا عاملا بامتياز؟

ما السر وراء ارتباط الحياة البشرية بالعمل ؟

لماذا يعمل الإنسان؟

في ختام هذا التمرين سأكون قادرا على الوعي بأن الحاجات الفردية والجماعية هي مصدر العمل.

الهدف

التجربة

تصوروا أنكم خرجتم، أنت وأصدقائك، في رحلة بحرية، وأنكم تعرضتم لغرق. وبعد مغامرات عديدة بلغت شاطئاً في جزيرة خالية. احك الأحداث البارزة في هذه المغامرة.

## جرد الحاجات

مجموعتك معرضة بقوة للبقاء مدة طويلة على هذه الجزيرة، ربما لعدة أسابيع أو شهور، ربما لعدة سنوات.

□ بما أنه يتعين عليكم البقاء على قيد الحياة بعد هذه الكارثة، وتنظيم معيشتكم على هذه الجزيرة، حددوا قائمة تشتمل على الحاجات الفردية والجماعية المتنوعة التي عليكم إشباعها انطلاقاً من لائحة الموضوعات التالية.

### لائحة الموضوعات:

	1. الحاجات المتعلقة بالبقاء على قيد الحياة
	2. الحاجات المتعلقة بالترفيه
	3. الحاجات المتعلقة بالصحة والنظافة
	4. الحاجات المتعلقة بنقل المعرفة
	5. الحاجات المتعلقة بصنع الأدوات

	<p>6. الحاجات المتعلقة بتنظيم المصالح الجماعية</p>
	<p>7. الحاجات المتعلقة بالمحافظة على الثقافة والدين والتعبير عنهما</p>
	<p>8. الحاجات المتعلقة بالاتصال والمواصلات</p>
	<p>9. الحاجات المتعلقة بالأمن والعدل</p>
	<p>10. الحاجات المتعلقة بإدارة الجماعة</p>

## النتيجة

### الحاجات الفردية والجماعية

يُلاحظ أن الحيوانات تتصرف بحيوية حينما يتعلق الأمر بتوفير الغذاء، أو الحماية والاعتناء بصغارها. إنها إذن تنشط من أجل تحقيق حاجاتها.

إن التأمل في الحياة في جزيرة خالية، يسمح لكم بإدراك وفرة حاجاتكم الفردية والجماعية وتنوعها بصفتم أفرادا وأعضاء داخل الجماعة. وفي رأيكم، هل الحياة في هذه الجزيرة نسخة مصغرة مطابقة لما يجري حاليا داخل مجتمعنا المعاصر ؟

إن الكل يسعى إلى العيش برفاهية، ويتطلع نحو نمط معين من العيش. وما دام الكائن البشري ميالا إلى إشباع حاجاته، فإنه يحرص دائما على تحقيق الرفاهية وتحسين ظروف عيشه. وبما أننا نظل متضامنين مع غيرنا ، فإننا نود تقديم مساهمتنا من أجل إشباع حاجاتنا الشخصية والحاجات الجماعية. هكذا ندرك أنه إذا لم تكن لدينا أي حاجة نشبعها، فلن يكون لنا أبدا أي دافع للعمل. لبعض الأفراد ميل خاص إلى بعض الحاجات سواء أكانت فردية أم جماعية.

□ ما الحاجات التي تهتم بها على الخصوص ؟

من الممكن أن يكون اهتمامك بهذه الحاجات مصدرا لعملك المهني المستقبلي.

## 9 . الانقطاع عن الدراسة



في ختام هذا التمرين، سأكون قادرا على تقييم حظوظي في متابعة دراستي إلى أن أحصل على الشهادة المهنية التي أرغب فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار أسباب الانقطاع عن الدراسة المعتادة.

الهدف

التجربة

## "المنقطع عن الدراسة":

نسمي "منقطعا" كل تلميذ وضع حدا لمساره الدراسي، ثم غادر النظام التعليمي قبل أن يحصل على شهادة ما. ولنعلم أن عددا كبيرا من التلاميذ ينقطعون سنويا عن الدراسة.



### بعض أسباب الانقطاع عن الدراسة:

يمكن تجميع أسباب الانقطاع عن الدراسة في ثمانية أصناف كبرى:

	الوسط الصعب، هو أحيانا:	انعدام الطموح، هو أحيانا:
<p>اللامبالاة، هي أحيانا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإحساس بتضييع الوقت في المدرسة،</li> <li>- انعدام أي اهتمام بالمعارف الفكرية،</li> <li>- حب الأشياء الملموسة والعملية فقط، إلخ ....</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دخل ضعيف،</li> <li>- تغذية ناقصة،</li> <li>- غياب مكان هادئ للدراسة،</li> <li>- محيط لا يؤمن بضرورة التمدرس والحصول على شهادة ،</li> <li>- لا أحد من أفراد الأسرة ذهب بعيدا في مشواره الدراسي، إلخ ....</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطلعات دراسية غير عالية</li> <li>- قلة الثقة في القدرات الشخصية،</li> <li>- الإحساس المسبق بالإخفاق في المستقبل، إلخ....</li> </ul>
<p>التغيبات الطويلة، هي أحيانا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نسبة عالية من التغيبات المكررة عن الدراسة،</li> <li>- التغيب أكثر من 20 يوما في السنة لأسباب صحية، إلخ ....</li> </ul>	<p>التصور السلبي للمدرسة، هو أحيانا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سلوك عدواني تجاه السلطة المدرسية،</li> <li>- الإحساس بعدم تفهم الأساتذة للتلميذ،</li> <li>- عدم الرضا بخصوص الحياة المدرسية، إلخ..</li> </ul>	<p>الحاجة إلى كسب المال، هي أحيانا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم حيازة مدخول قار،</li> <li>- الحاجة إلى ضمان القوت اليومي،</li> <li>- الحاجة إلى العمل خلال نهاية الأسبوع، أو بعد نهاية الفصل، إلخ ....</li> </ul> <p>الظروف غير المواتية، هي</p>

أحيانا:		النقص في المردودية هي أحيانا:
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المرض،</li> <li>- حادثة ما،</li> <li>- غياب أحد الأبوين،</li> <li>- المخدرات، إلخ ....</li> </ul>	-	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إخفاقات أو تأخرات في المواد المختلفة،</li> <li>- تأثيرات زملاء القسم،</li> <li>- ضعف السند الأبوي،</li> <li>- الإحساس بعدم الكفاءة.</li> </ul>

## عواقب الانقطاع عن الدراسة



الانفصال عن الدراسة، لماذا لا ؟

إن "الانفصال" عن الدراسة، في نهاية المطاف ليس بكارثة. لكن له مخلفات ينبغي معرفتها. لنكتشف بعضاً منها.

### 1. الإحساس بالعجز عن التعلم :

إن التلاميذ الذين يتخلّون عن دراستهم غالباً ما يفعلون ذلك نتيجة تأخرات دراسية. ومع ذلك، فمعظم هذه التأخرات ليست ناجمة عن نقص في الكفاءات.

فكثيرون إذن هم التلاميذ الذين يتخلون عن المدرسة مع شعور بفشل كان من الممكن تفاديه؛ لذا، فحتى وهم بالغون، فسيحتفظون طويلاً بالشعور بعجزهم عن التحصيل. وسيعانون لمدة طويلة من الاستياء إزاء كل ما يمس المعرفة والثقافة.

### 2. البطالة الممكنة:

التلاميذ المنقطعون عن الدراسة سيلتحقون بساكنة شابة تعاني حالياً من مشاكل التشغيل. المنقطعون عن الدراسة هم إذن فئة جديدة تزيد في تعقيد الوضع وتضاف إلى أصحاب الشهادات من شباب الثانويات والجامعات.

يجب أن نعرف أن هناك علاقة مباشرة بين فترة الدراسة وإمكانات الشغل. وقد أصبحت هذه العلاقة أكثر ثبوتاً في الظرفية الحالية.



قد نَنقُطع عن الدراسة لممارسة عمل ما، لذا علينا إذن التمسك به بقوة، فإذا ضاع منا، فإن فرص الحصول على عمل آخر تصبح ضعيفة.

### الانقطاع عن الدراسة ووضع الراهن

إن الانقطاع عن الدراسة لا يقع فجأة حيث يمكن مقارنته مع العنكبوت التي تنسج بيتها بكل صبر. بداية يكون هذا النسيج خفيا تقريبا بحيث لا نكتشفه إلا إذا أبصرناه بتدقيق. وهكذا هي الملامح الأولى للانفصال عن الدراسة.

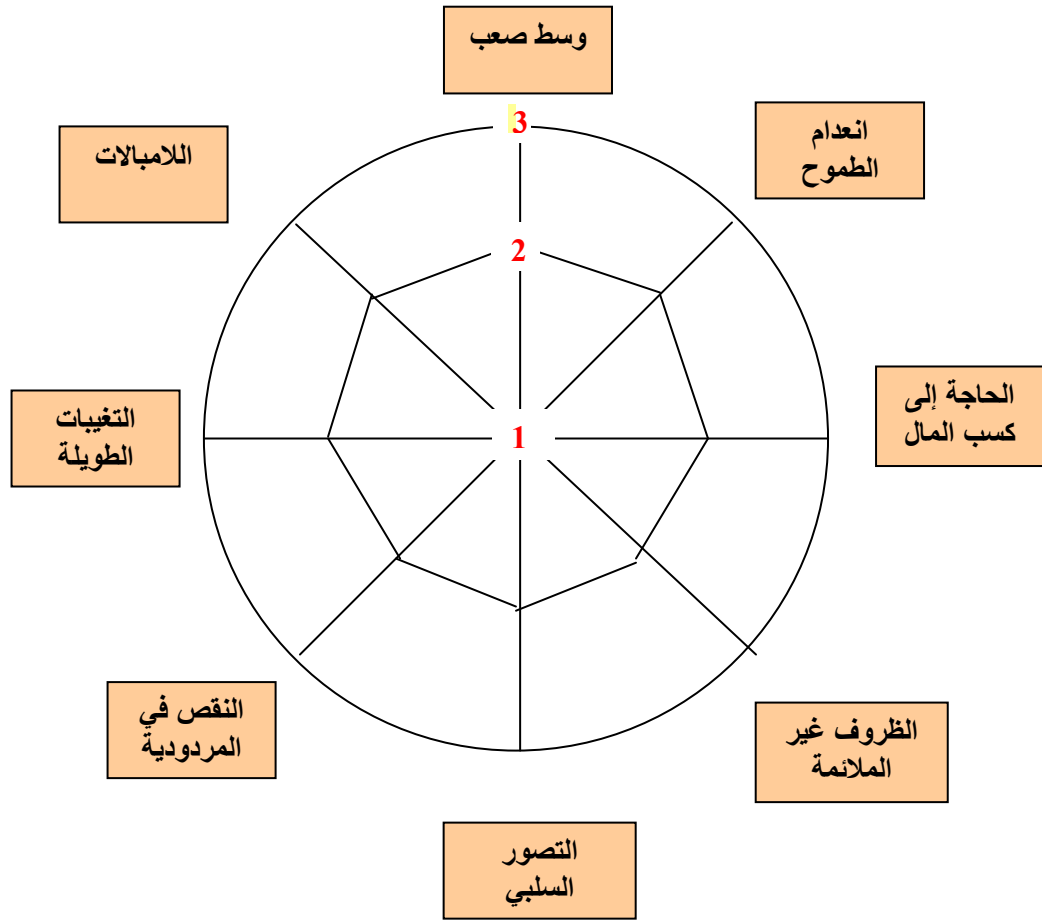
ودون أن نشعر بذلك، وفي بعض الحالات، يتقهقر الوضع الذي نكون فيه؛ فنضطر إلى مواجهة عواقب لم نكن نتوقعها.

هل يمكن أن أكون في طور الانفصال دون أن أدرك ذلك ؟

هل أنا مهدد بالانقطاع عن الدراسة ؟

يطلب منك الآن القيام بتقييم انقطاعك عن الدراسة آخذا وضعك الحالي بعين الاعتبار. من الأهم أن تجيبوا تبعا لظروف حياتكم الحالية وليس بناء على ظروف العيش التي تبدو لكم مثالية.

□ أشيروا، بوضع نقطة فوق كل شعاع، إلى المكان الذي يسمح لكم بتحديد موقعكم إزاء كل من خانات الانقطاع عن الدراسة، ثم صلوا بين النقط. ستشكل إجاباتكم ما يشبه بيت العنكبوت.



1. ينطبق على وضعيتي قليلا
2. ينطبق على وضعيتي بشكل متوسط
3. ينطبق على وضعيتي كثيرا

#### التفسير:

- كلما اقترب نسيجك من النقطة 3، كلما كانت احتمالات الانقطاع عن الدراسة كبيرة.
- كلما اقترب نسيجك من النقطة 1، كلما كانت احتمالات الانقطاع عن الدراسة صغيرة.

النتيجة

## قدرتي الشخصية في مواجهة أسباب الانقطاع عن الدراسة

إن أسباب الانقطاع عن الدراسة تدعو إلى التأمل والتفكير، أليس كذلك ؟  
إنها تُظهر أن بعض التلاميذ يعيشون ظروفًا دراسية صعبة بمقارنة مع آخرين محظوظين.

□ ضع دائرة حول الأسباب التي توجد على الدائرتين الخارجيتين لنسيجك:

- نقص الطموح
- التصور السلبي للمدرسة
- الحاجة إلى كسب المال
- اللامبالاة
- الظروف غير الملائمة
- التغيبات
- الوسط الصعب.
- نقص المردود المدرسي



□ أخذًا بعين الاعتبار قدراتك الشخصية، دَوِّن أسفله حلولًا تستطيع تبصرها للتخفيف من حدة مأساوية هذه الأسباب.

الأسباب	الحلول
•	
•	
•	
•	
•	

ما هي استنتاجاتك؟

## لائحة التمارين

رت	ص
1	مراحل الاختيار 3
2	أكتشف مؤسستي 13
3	أتعرف عن ذاتي 20
4	مرتكزات مهنة ما 30
5	قدرتي الذاتية 43
6	أساليبي في اتخاذ القرار 49
7	تحدي الابتكار والتجديد 57
8	مغامرة في جزيرة خالية 61
9	الانقطاع عن الدراسة 65